

# إقامة رابط مع العائلات



إحياء "إطار عمل سنوات التعلم المبكرة"  
في مجتمعك

لقد تم تمويل مشروع "الموارد القائمة على الممارسة لإطار عمل سنوات التعلّم المبكرة" من قبل الحكومة الأسترالية عبر دائرة التعليم، التوظيف والعلاقات في مكان العمل. تم تطوير هذه الموارد من قبل التعاونية الاجتماعية لرعاية الأطفال المحدودة (نيو ساوث وايلز) لتوفير الدعم لمربي السنوات المبكرة من أجل تنفيذ "إطار عمل سنوات التعلّم المبكرة".



في ما عدا شعار الكومونولث، وهو شعار الدائرة، فإن أي مادة محمية من قبل علامة تجارية، وحيث هنالك إشعار يعكس ذلك، فإن كل المواد المقدمة في هذه الوثيقة تم توفيرها بموجب رخصة حق النسخ والاستخدام على أساس ذكر المصدر والمعروفة بـ Creative Commons Attribution 3.0 Australia (<http://creativecommons.org/licenses/by/3.0/au/>).

إن تفاصيل شروط الرخصة المعنية متوافرة على موقع Creative Commons (والذي يمكن الوصول إليه عبر استخدام الروابط المتوافرة) كما يتوافر كامل الرمز القانوني لرخصة CC BY 3.0 AU (<http://creativecommons.org/licenses/by/3.0/au/legalcode>).

يجب أن يُذكر مصدر الوثيقة على أنه "الموارد القائمة على الممارسة لإطار عمل سنوات التعلّم المبكرة" - إقامة روابط مع العائلات: إحياء "إطار عمل سنوات التعلّم المبكرة" في مجتمعك.

ISBN: 978-0-9873543-1-0

بما أن علاقات مربّي الطفولة المبكرة هي في صميم كل شيء نفعله: فإن العلاقات الصادقة والإيجابية مع الأطفال، العائلات وبعضنا البعض أساسية إذا أردنا تحقيق نتائج إيجابية. عندما نفكر بالعلاقات، فإن ما يخطر على البال عادة هي العلاقات مع الأطفال. لكن العلاقات والشراكات التي نبنها مع العائلات هي بالأهمية ذاتها. العمل مع الأهالي يحمل مكافآت، ينطوي على التحدي وهو دائماً مليء بالاحتمالات. أفضل النتائج للأطفال تتحقق عندما يعمل المربون وأعضاء العائلة معاً:

”ينجح الأطفال عندما تعمل العائلات والمربون معاً  
بشراكة لدعم تعلّم الأطفال الصغار.“

(”إطار عمل سنوات التعلّم المبكرة“، ص 9).







## ”عندما تسجل طفلاً فإنك في الواقع تسجل عائلة“<sup>١</sup>

الأطفال لا يعيشون في عزلة.

كل طفل هو، أولاً وبشكل رئيسي،  
عضو في عائلة. الأهل وأعضاء العائلة  
الآخرون هم أول معلمي الطفل  
وأهمهم.

عندما نعمل مع طفل فإننا نعمل أيضاً  
مع عائلته، وفي حالات كثيرة مع المجتمع  
الأوسع أيضاً.

يجب أن نفكر كيف نوفر فرصاً  
حقيقية للعائلات كي تشارك في  
تعلّم طفلها وتساهم به.

قبل التمكن من حصول مشاركة  
من هذا النوع، نحتاج إلى التفكير  
في كيفية مساعدتنا العائلات على  
الشعور على أنها جزء مما نفعله.

<sup>١</sup> امتؤال، ع.، كامنيار، ب. وبرادلي، د. (2009). ملء  
القنينة بأشياء جيدة: حكايات الضيافة والحنين في  
حضانة متعددة الأعراق. مجلة أستراليا لاجن الخاصة  
بتعليم الطفولة المبكرة، 34 (2)، 24-30.





إن حس الانتماء والترحيب مهم إذا كان للعائلات أن تشعر بالارتياح تجاه خدمتنا. وللشعور بأنها تستطيع أن تساهم بما نفعله.

يتعلم الأطفال كيف يتصرفون عن طريق مراقبة كيفية جأوب أعضاء العائلة. إذا شعرت العائلات بالسعادة وأنه مرحب بها. فكذلك الأطفال أيضاً.

الانتماء مهم  
لأعضاء العائلة  
بقدر أهميته  
للأطفال الذين هم  
في رعايتنا.





من خلال العلاقات  
المستمرة من يوم  
إلى يوم مع أعضاء  
العائلات نبي أسس  
الشراكات الناجحة.

لأننا نعلم أن مشاركة العائلة مهمة جداً، فإننا نتوقع منها أحياناً الكثير. نطلب من العائلات أن تقدم تعليقات على سياسات أو إجراءات أو أن تقدم مساهمات منتظمة لبرنامجنا، إن تعليقات ومساهمات من هذا النوع قيّمة، لكن إذا توقعنا من كل العائلات أن تشارك في مثل هذه الطرق الرسمية، فقد نصاب بالخيبة. العلاقات الناجحة تستند على الاحترام والفهم. هناك طرق مختلفة للمشاركة ونحن بحاجة للإصغاء ثم تعلّم كيف يمكن إشراك العائلات بشكل أفضل.



عندما نُظهر اهتماماً  
صادقاً للتعرف على  
كل طفل وعائلته  
كأفراد فإننا نخلق  
حساً بالانتماء  
والشراكة.

العلاقات الإيجابية مبنية على  
نقاط الارتباط.

كمربين للطفولة المبكرة، تكون  
لدينا أساساً نقطة ارتباط  
واضحة مع كل عضو عائلة:  
الطفل.

لبناء رابط صادق، نحتاج إلى أخذ  
الوقت لإجراء محادثات مفيدة مع  
العائلات عن أطفالها.





عندما تأمننا العائلات على رعاية أطفالها فإنها تريد أن تعرف، قبل كل شيء، أننا نهتم وأننا أهلٌ  
للثقة – أن أطفالها سيكونون بخير عندما يكونون معنا.



تنظر العائلات أيضاً لترى أننا نعرف فعلاً من هو طفلها؛ نعرف ما الذي يحبه وما الذي لا يحبه؛ وأننا أخذنا وقتنا لكي نتعرف عليها كأفراد.





العائلات تنظر لترى أن لدينا المهارات والمعرفة لنذكر كيف نجعل طفلها يعطي أفضل ما عنده.



عندما نتحدث مع العائلات، من المهم أن نذهب إلى أبعد من التحيات والتوديعات اليومية من أجل بناء روابط وتفهمات أعمق. إنها فرصتنا لنُظهر للعائلات أننا نعرف طفلها وأننا نعرف ماذا نفعل. إذا كانت محادثتنا محدودة بـ "ساره أمضت نهاراً جيداً اليوم" أو "توبي لعب في حفرة الرمل" فإن العائلات لا تشعر سوى بالقليل مما نفعله في الواقع. عندما نأخذ الوقت لإجراء محادثات أعمق عن اهتمامات الأطفال وتعلّمهم، فإن ذلك يعطي العائلات فكرة عميقة عن يوم طفلها وعن أهمية دورنا كمربين أيضاً.



العلاقات معقدة. إذا فكرنا بعلاقة ذات طابع من التحدي كانت لنا مع عائلة ما، فإن ذلك يذكرنا فقط بأهمية بناء علاقات إيجابية.

تكون العلاقات مع العائلات ثمينة ومُرضية عندما نعمل بشراكة لدعم تعلّم الأطفال. عن طريق البحث عن فرص للتحدث مع العائلات ومشاركتها المعلومات المتعلقة بطفلها، فإننا نقدر أن نبني علاقات ثقة تعطي الأطفال والعائلات حساً بالانتماء.





إذا أردنا فعلاً أن نقوم بعمل جيد في عملنا مع الأطفال، فإن المشاركات مع العائلات ليست اختيارية،  
إن أخذ الوقت لبناء علاقات مع العائلات أساسي.



# بناء العلاقات

أحياناً أبسط الأشياء تترك أكبر فارق.

- قل ”مرحبا“ وأنت تعنيها – التحيات مهمة. حتى عندما تكون قد قلت ”مرحبا“ عشرين مرة، إجعل صداها وكأنك تقولها للمرة الأولى. بغض النظر عن الشخص الذي تتكلم معه، فإنه يقدرها.
- إحتفظ أسماء الناس – استخدام اسم شخص ما عندما تتكلم معه يقيم رابطاً فورياً ويظهر اهتماماً به كشخص.
- قم بالخطوة الأولى – لا تنتظر حتى تأتي إليك العائلات. أخذ المبادرة في قول ”مرحبا“ وبدء المحادثة يسهل الأمور على الشخص الآخر، خصوصاً إذا كان يشعر بالخجل أو القلق.
- شارك في أمر حقيقي عن يوم الطفل – خلال المحادثات مع أعضاء العائلة، أعثر على أمر صادق عن يوم الطفل لمشاركته. ليس فقط أن ”يومه كان جيداً“، بل شيئاً يظهر أنك مهتم بما فعله طفلها. بالنسبة إلى العائلات، الشعور بأنك تبالي وتهتم بصدق بطفلها يعني الكثير.
- كن مستعداً للإصغاء والتحدث أيضاً – الأهالي يحترمونا ويثمنوننا أكثر كمرين عندما نظهر أننا نثمن أفكارهم وآراءهم. العلاقات الصادقة هي عطاء وأخذ، بدلاً من قيام جهة واحدة بكل الكلام فيما الجهة الأخرى تصفي فقط.
- ضع نفسك مكان الشخص الآخر – قد يكون من السهل الحكم على الآخرين. لكن قبل أن تفعل ذلك، حاول أن تضع نفسك مكان الشخص الآخر للحظة. فكر كيف كنت تشعر في وضع مماثل. العائلات تحاول القيام بالأفضل لأطفالها. فكر كيف يمكنك مساعدتها على القيام بذلك.

## نظرة الأهل

”كمربّية للطفولة المبكرة، كنت دائماً أعتقد أنه كانت لديّ علاقات جيدة مع العائلات التي عملت معها، ما زلت على هذه الحال، لكن لكوني من الأهل، أعطاني هذا الأمر نظرة مختلفة عما تعنيه علاقات المربي-الأهل وعن مدى أهميتها.

كأم، أريد أن أعرف أنه يتم الاهتمام بطفلتي – بأن شخصاً سوف يهتم بها، يواسيها عندما تكون حزينة ويشاركها البهجة أيضاً عندما تجد شيئاً جديداً أو تقوم بشيء للمرة الأولى.

كأم، أريد أن أشعر بأنه مرحب بي عندما أدخل في الباب – أريد أحداً يتسم لي ولطفلتي ويقول لنا مرحبا. أعرف، لأنني كنت هناك، كم يمكن أن يكون الانشغال كبيراً، لكنني أقدر الآن ماذا يعني أن يأخذ شخص الوقت ليخبرني شيئاً مفيداً عن يوم طفلتي، وتُظهر لي بأنك تفهمها – بأنك تعرف ماذا تحب وما الذي لا تحبه، ماذا تفعل بشكل جيد وما الذي لا تفعله بشكل جيد، ماذا تأكل وماذا لا تأكل – كل هذه الأمور الصغيرة التي تجعلها من هي.

وأخيراً، أريد أن أشعر بأنك تهتم بحالتها – بأننا نفكر معاً بمستقبلها ونساعدها للوصول إليه. أعرف أن ذلك أصعب بالنسبة لك لأن عليك التفكير بالكثير من الأطفال فيما أنا أفكر بطفلة واحدة فقط، لكن عندما تُظهر لي الأشياء اليومية البسيطة التي تفعلها أنك تهتم، وأنك في وسط كل شيء يحصل تعرف طفلتي وتعرفني وتعرف عائلتي، فإن الشعور يكون عظيماً لدى التفكير بأننا جميعاً على نفس الصفحة.“

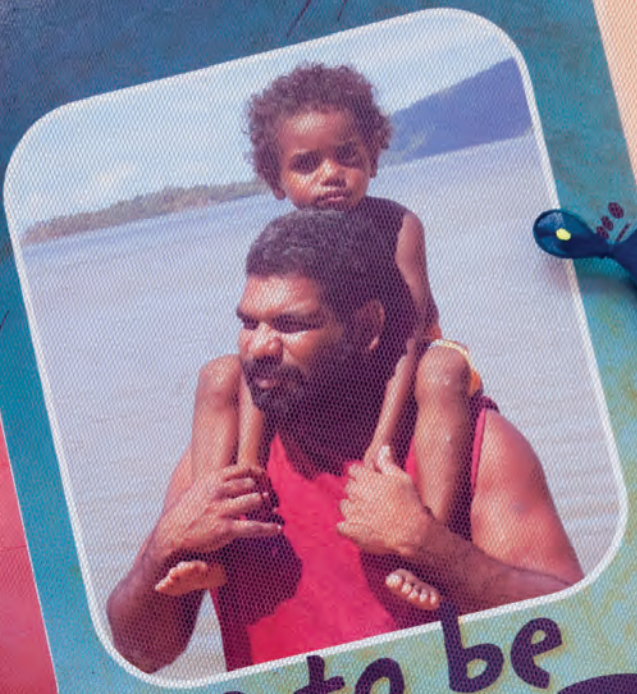




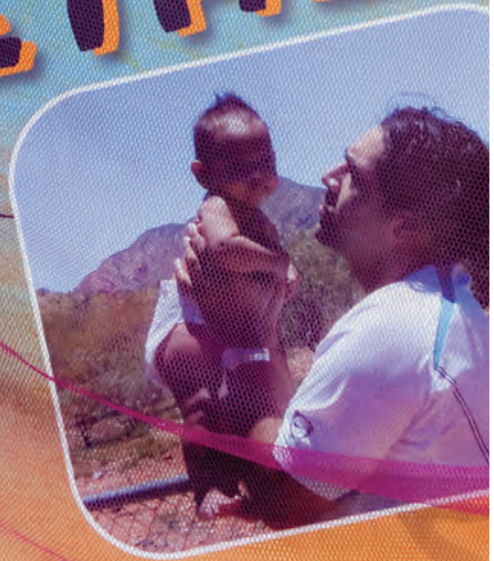








a time to be  
**TOGETHER**



Booklet produced by SMARTC  
Residential Indigenous Family and  
Children's Behavioural Centre (RIFC)  
in partnership with the NSW  
Family Action Centre (FAC)  
funded by the Australian  
Government Department of  
Community Services

Booklet designed and  
illustrated by  
Catherine and  
Natalie



